BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-02-21.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
RABAT
Rue Delcassé
Jeudi 21 Février 1952
N° 8.384
49me Année

الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك – لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة: شارع دلكاسي [illegible] الرباط
تليفون: [illegible]
8.384

الخميس
24 جمادى الاولى عام 1371
21 يبراير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

رفعة علي ماهر باشا يود فتح المفاوضات مع انجلترا حالا

محادثات بين السيد عمرو باشا والمستر ايدن

لندرة (19 يبراير – ا · ب) أجرى المستر أنطوني ايدن وزير خارجية بريطانيا العظمى صباح يوم الثلاثاء محادثة استغرقت نصف ساعة مع سعادة السيد عمرو باشا مبعوث جلالة الملك فاروق · وقد شملت المحادثة في مجموعها الوسائل الممكنة لاستيناف المفاوضات الرسمية بين مصر وبريطانيا العظمى بشأن الدفاع عن منطقة قنال السويس وقضية السودان · وبما أن المستر ايدن سافر الى أشبونة للحضور في مؤتمر دول الحلف الاطلسي فلاينتظر اجراء مقابلة جديدة في مستقبل قريب بين الوزير الانجليزي والسفير المصري ·

مصر تعدل عن عقد اتفاق تجاري مع روسيا

القاهرة (20 يبراير – ر) أعلن ناطق بلسان الحكومة المصرية أن المحادثات الرامية الى عقد اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفييتي ومصر قد ارجئت الى أجل غير مسمى

وغير خاف أن حكومة النحاس باشا كانت قامت بدعاية كبرى حول موضوع عقد هذه الاتفاقية مع روسيا لمحاولة التاثير على الدول الغربية ·

محادثات بين رفعة علي ماهر باشا وسفير الولايات المتحدة

القاهرة (20 يبراير – ف · ب) أجرى جيفرسون كامبيري سفير الولايات المتحدة بالقاهرة نهار أمس محادثة استغرقت نصف ساعة مع رفعة الوزير الاول علي ماهر باشا بطلب من هذا الاخير ·

وعقب هذه المقابلة التي كان موضوع الحديث فيها مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط صرح السفير الامريكي بقوله : «لقد تعرضنا بصورة مجدية لجميع المسائل التي لها مساس بالحالة الدولية وفي ضمنها قضايا الدفاع»

لتحضير المفاوضات مع انجلترا

القاهرة (20 يبراير – ف · ب) ترأس رفعة الوزير الاول علي ماهر باشا صباح أمس اجتماعا هاما عقده الخبراء العسكريون المصريون للنظر في القضايا التي تهم الدفاع عن الشرق الاوسط في دائرة الاشغال التحضيرية لفتح المفاوضات الانجليزية المصرية ·

رفعة علي ماهر باشا يؤكد رغبته في اجراء مفاوضات حالا مع انجلترا

القاهرة (20 يبراير – ف · ب) صرح أمس رفعة علي ماهر باشا وزير مصر الاول عند استقباله لوفد من الطلبة برياسة الوزارة بقوله : «سافتح قريبا جدا مفاوضات مع بريطانيا العظمى على أساس الجلاء ووحدة وادي النيل» ·

ستلغى عطل الصيف لعدم قيام التلاميذ بشيء منذ أكتوبر

القاهرة (20 يبراير) تقرر افتتاح جامعات القاهرة والاسكندرية بصورة نهائية يوم السبت 23 يبراير وبما أن الطلبة لم يعملوا شيئا منذ افتتاح الموسم الدراسي في اكتوبر نظرا للهيجان السياسي فان مجلس الجامعة فكر في الغاء العطل الصيفية وامداد السنة الدراسية الى شهر شتنبر

وهكذا ستقع الامتحانات قبل السنة الدراسية المقبلة بقليل ·

خمسة ملايين من الجنيهات لفائدة «المتضررين» في فتن القاهرة !

القاهرة (20 يبراير – ف · ب) صادق مجلس النواب باجماع على مشروع قانون يمنح تسبيقا قدره خمسة ملايين من الجنيهات (خمسة الاف مليون من الفرنكات) للاشخاص المتضررين من فتن 26 يناير الاخير ·

الهدوء يسود منطقة القنال

معسكر (19 يبراير – ف · ب) أخبر من معسكر بأن الحالة في منطقة القنال هادئة تمام الهدوء ·

وقد وقع حادث واحد خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في منارة (قرب فايد) وذلك أن مدنيين مصريين رميا صباح اليوم الباكر طلقات نارية على جنود بريطانيين دون اصابتهم ولكن الجنود لم يقاوموا ·

« خسران الحرية سيعتبر اشد خطرا من شبوب حرب عالمية اخرى »

بهذا صرح الجنرال ايزنهاور

شيكاغو (20 يبراير – ف · ب) صرح الجنرال ايزنهاور في رسالة وجهها الى المؤتمر السنوي الثاني للجمعية الامريكية للامم المتحدة : «ان حربا عالمية أخرى ستكون كارثة ولكن خسارة الحرية ستكون أشد وأمر»

وزاد الجنرال ان الشعب الامريكي قد عمل بصورة ايجابية ضد هذين الخطرين ولاسيما بواسطة الامم المتحدة والحلف الاطلسي · وقال : «ونحن نسعى في المنظمة الاولى بكل ما لدينا من حول وصبر للتفاهم مع سائر الاقطار لتلافي شبح الحرب الذي يهدد البشرية · وفي المنظمة الثانية تعيننا شعوب الحلف الاطلسي الحرة في مجهودنا الرامي الى صيانة السلم واقراره وكذلك لانشاء قوة ضرورية لضمانة السلامة الجماعية والحرية» ·

يعتقدون بواشنطن
امكان عقد هدنة في كوريا

واشنطن (20 يبراير – ف·ب) اثارت المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات الجارية لعقد الهدنة في كوريا تعاليق مختلفة بواشنطن ومتفائلة بصورة عامة · ولقد تجلى من بحث اجري في المحافل الامريكية ذات الشان ان اغلبية علية موظفي وزارة الخارجية تعتقد امكان عقد هدنة الان ، بينما توجد جماعة اقل اهمية تبدي بعض التشاؤم ·

ولكن « المتفائلين » يعتقدون ان المفاوضات قد تستمر مدة شهر او شهرين آخرين قبل الوصول الى اتفاق يجعل حدا للحرب ·

ويستفاد من اوثق المعلومات ان التعليمات التي اصدرتها حكومة واشنطن للمتفاوضين الامريكيين في بان مون جوم هي الاجتهاد في سبيل الوصول الى مثل هذا الاتفاق ، فان انتهاء الحرب اصبح من الاهداف الرئيسية للسياسة الامريكية ·

غير انه بالنظر للتقدم الاخير الحاصل في بان مون جوم امكن التاكيد من مصدر طيب ان ممثلي الامم المتحدة لن تتنازل عن اي شيء حول النقطتين الاتيتين :

1) – لن تقبل ان يكون الاتحاد السوفييتي من بين الامم «المحايدة» التي يعهد اليها بالسهر على تنفيذ بنود عقد هدنة مقبلة في كوريا تنفيذا صادقا ·

2) – لن يقبل ان يرجع « جبرا » اسارى الحرب الذين يرغبون في عدم العودة الى المخيم الذي جاءوا منه ·

فاذا قبلت وجهة نظر « المتفائلين » – وهذا محض افتراض – فانه يمكن القول بان امكان عقد هدنة في كوريا يتوقف على تساهل من الجانب الشيوعي في خصوص هاتين النقطتين ·

سفر الجنرال كيوم لمدينة صفرو

سيسافر يوم الاربعاء الى مدينة صفرو معالي المقيم العام الجنرال كيوم لتفقد الطابور التاسع الذي سيسافر رجاله الى الهند الصينية ·

الحالة ما تزال غامضة في تونس

تونس (19 يبراير – ف·ب) قامت الشرطة يوم الثلاثاء بتونس بعمليات واعتقلت 39 شخصا بسوسة و 7 في دائرة قفصة عند اولاد عبيد واولاد يحيى من بينهم عضوان في الحزب الدستوري ·

وفي مولاريس القت السلطات القبض على عضو في الحزب الدستوري وآخر من الحزب الشيوعي · وعثر اثناء عمليات التفتيش على مسدس ·

وفي شبرا وقع القيام بستين عملية للتفتيش ولم يعتقل اي شخص والقي القبض برودييف على 12 شخصا كان عند ستة منهم اسلحة · وعثر في تبر السوق على صندوق يحتوي على 94 مفرقعة والقي القبض على شخصين ·

وتظاهر الطلبة على الساعة الثانية عشرة بصفاقس وقد كان المتظاهرون الذين يتراوح عددهم بين المائة والمائة والخمسين يهتفون بعد تجمعهم امام المجلس المختلط للجنوب بعبارات التاييد لبورقيبة ، وتدخل رجال الامن واعتقل ثلاثين من الطلبة لمقاومتهم وساقهم لتمحيص هوياتهم ·

ولوحظت اعمال اتلاف مختلفة في نواحي متعددة بالايالة التونسية ·

وفي مساء الاثنين حاول افراد نسف مركز كهربائي يقع على بعد كيلومترين من صفاقس ، ووقع القيام بمحاولة من هذا القبيل في الطريق الذاهبة من مهدية لسقاية الداير · وتعد الخسائر طفيفة للغاية · وعمد افراد من جهة اخرى لاتلاف اعمدة تلغرافية · وقطعت عشرة اعمدة بمنشار في دائرة سوسة واثنان في حبينيانه واثنا عشر في السبيرا وخمسة في طريق كرمدا بالقرب من صفاقس وقطعت جميع الاعمدة بالقرب من الكاف على طول كيلومتر واحد ·

وحكمت المحكمة العسكرية القارة بتونس نهار اليوم على 25 متهما لوجود اسلحة عندهم ، وحكم على ثمانية منهم باحكام تتراوح بين غرامة 100·000 فرنك وثلاث سنوات سجنا · وارجعت كثير من القضايا لاتمام التحقيق ، وبرئت ساحة متهمين سلموا على التو اسلحتهم للصيد ·

ومنعت الجريدتان الناطقتان بلسان الحزب الشيوعي « لافونير دي تونيزي » الصادرة بالفرنسية و « الطليعة » الصادرة باللغة العربية ·

وتشير الانباء الواردة من مدن الداخل الى ان النشاط الاقتصادي كان عاديا خلال هذا اليوم ·

اتفاق وزراء خارجيات فرنسا وانجلترا وامريكا بشان القضايا الالمانية

بلاغ عن المحادثات الرباعية في لندرة

لندرة (19 يبراير – ف·ب·) جاء في بلاغ رباعي اذيع هذا المساء في لندرة ما يلي :

« اجتمع بوزارة الخارجية البريطانية خلال يومي 18 و 19 يبراير وزراء خارجيات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى ومستشار الجمهورية الاتحادية الالمانية ودرسوا المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات التي دارت في باريس وبون والتي اصبحت اليوم على وشك الانتهاء بحل مرض لاجل اقرار اتحاد اوربي للدفاع وربط علاقات جديدة بين الدول الغربية الثلاثة وبين الجمهورية الفيدرالية الالمانية ترتكز على مجموعة من الاوفاق التي يتفاوض بشانها في حرية ·

ثم اضاف البلاغ الى ذلك ما يلي : « ان وزراء الخارجية والمستشار مرتاحون جدا من نتائج اشغالهم وقد توصلوا الى اتفاق عن اهم المسائل التي وقع درسها اثناء مفاوضات بون · ثم ان مسالة مساهمة المانيا المالية في الدفاع الاوربي وقع درسها فيما بعد · وفيما يخص القضية المتعلقة بالمراقبة وحسن توزيع فوائد الدفاع الغربي وانتاج التسليحات في جميع الدول المنخرطة في عضوية الاتحاد الاوربي للدفاع ، فقد توصلوا الى بعض النتائج واتفقوا على عقد عدة اجتماعات لا شك في انها تؤدي بسرعة الى نتيجة ·

اتفاق بشان مساهمة المانيا المالية

ولقد تم الاتفاق بين الوزراء الثلاثة والمستشار الالماني عن الوسائل التي ينبغي اتباعها فيما يخص قضية جناة الحرب المعتقلين الان لدى الجمهورية الفيدرالية · ودرسوا التقرير المحرر في المكتب التنفيذي للجنة الموقتة التابعة لمجلس قيادة الحلف الاطلسي بمساهمة الجمهورية الفيديرالية المالية في الدفاع الغربي ·

واتفق الوزراء على أن ينشر مساء هذا اليوم هذا التقرير الذي توصلوا به يوم 16 يبراير ·

وتدل جميع القرائن على أن القرار المشترك المتعلق بالمساهمة المالية الالمانية التامة للجمهورية الفيديرالية في الدفاع سيتخذ قبل آخر الاسبوع الجاري · ثم ان المفاوضات بشأن مسائل أخرى أثارها هذا التقرير وفي ضمنها توزيع مساهمة الجمهورية الفيديرالية ستتابع حالا في مدينة بون بين ممثلي الجمهورية الفيديرالية الالمانية والدول الغربية الثلاث ·

وأعرب الوزراء الاربعة عن ارتياحهم للتقدم الحاصل في طريق عقد اتفاق بشأن احداث وحدة اوربية للدفاع ستكون بمثابة أساس متين للاوفاق التي يتعين عقدها فيما بعد بين الدول الثلاث الغربية وبين الجمهورية الفيديرالية الالمانية ·

فهذه المعاهدة وتلك الاوفاق ستكون بمثابة مستند واحد من شأنه أن يؤدي الى مشاركة الجمهورية الفيديرالية مع العالم الحر وتحقيق الدفاع عن اوربا الغربية · وتناقش الوزراء الاربعة حول العلاقات بين الوحدة الاوربية للدفاع وتنظيم الميثاق الاطلسي الشمالي واتفقوا على اعطاء بعض الوصايات سيقوم بها وزراء الخارجيات الثلاثة لدى مجلس الاطلسي الشمالي لاجل تسوية هذه المسالة ·

في طريق تعزيز الجامعة الاوربية

وترغب الحكومات الثلاث جدا مع الحكومات الاخرى التي يهمها الامر في العمل على المحافظة على الاتحاد الاوربي للدفاع وتقويته بالتدريج حيث أنه بصفته جزءا من الوحدة الاطلسية الكبرى سيؤلف منظمة مشتركة للسلم ·

واتفق الوزراء الاربعة على أن يقدروا أن مجهودات مسترسلة يتعين بذلها لاجل الوصول الى توحيد ألمانيا بواسطة اساليب ديمقراطية وسلمية ·

وأعلن الوزراء الاربعة عن اقتناعهم بان اجتماعهم قد أزال العراقيل التي كانت لحد الان تعترض نجاح المفاوضات وان هذا الاجتماع والحالة هذه قد أسفر عن تقدم حاسم لحل قضية السلم» ·

نهر « السين » بفرنسا يهدد بالفيضان

اخذت مياه نهر « السين » في الصعود وقد غمرت الضفاف تماما في بعض النقط بباريس ويخشى ان تصل المياه الى مستوى الخطر · وقد التقطت هذه الصورة على مقربة من قنطرة سولي ·

قضية خيانة امام محكمة مرسيليا العسكرية

ثلاثة اشخاص متهمون بالتعاون مع الالمان بواسطة الحاج احمد الحسيني مفتي القدس السابق

مرسيليا (20 يبراير) شرعت امس المحكمة العسكرية بمرسيليا تنظر في قضية خيانة والمتهمون هم : القبطان شاكان (من جنسية فرنسية) المولود في الاسكندرية والبالغ عمره 44 عاما ، السيد حمادي بن سلامة (من جنسية تونسية) والبالغ عمره 31 سنة وامرأة تسمى ريجيد بيلكران (من جنسية فرنسية) وقد كانت خليلة القبطان شاكان ·

ويواخذ القبطان شاكان (الذي كان في عام 1942 قاضيا في المحكمة العسكرية بمرسيليا حيث يمثل اليوم) على فضحه للالمان منظمات فرنسية للمقاومة، ويواخذ كذلك على شخوصه في 4 يبراير 1944 الى برلين صحبة خليلته حيث اخذ يعمل في مصلحة خاصة بشؤون الجاسوسية في الاقطار الاسلامية ولا سيما في سوريا مع اتصال بسماحة مفتي بيت المقدس السابق ، وقد كلفه الالمان بمامورية جاسوسية في سوريا فذهب صحبة خليلته الى اثينا حيث التقى بالسيد حمادي ابن سلامة كاتب المفتي السابق ، وقصدوا جميعا تركيا حيث وقع اعتقالهم وسلمهم الاتراك الى الانجليز ·

استنطاق السيد حمادي بن سلامة

وقد شرعت المحكمة في استنطاق السيد حمادي بن سلامة ، وبدأ من تصريحاته انه انخرط في بداية عام 1943 في جمعية الشبان المسلمين التي كان يرأسها السيد الحبيب بورقيبة وكان يوزع المناشير المؤيدة للالمان ومن بينها مناشير تحمل صورة السيد الحاج احمد الحسيني بجانب صورة هتلر ·

وعندما ساله الرئيس : هل كنت تتمنى انتصار الالمان ؟

اجاب المتهم :

« كنت اتمنى كل انتصار يؤدي الى استقلال الايالة التونسية » ·

وبعد ما استخدمه البوليس الالمان كترجمان في قابس سافر الى برلين يوم 6 مارس 1943 حيث اتصل مع سماحة المفتي الاكبر الذي طلب منه « العمل لصالح المانيا في دائرة الجيش العربي » فتتبع حينئذ دروسا في مدرسة للراديو ثم توجه الى اثينا واتصل مع القبطان شاكان وتقدم اليه بصفته عونا من المصالح الالمانية ثم قاموا برحلة عبر البلاد الاغريقية للوصول الى سوريا عبر تركيا بعد ما زودهم الالمان بطريقة تمكنهم من تبليغ معلومات لهؤلاء بواسطة آلة راديو مرسلة ·

عشر بواخر حربية هولاندية ستزور مرسى الدار البيضاء

الدار البيضاء (19 يبراير – لمراسلنا) سترسى بمياه الدار البيضاء يوم 22 يبراير عشر بواخر حربية هولاندية · وستقدم لزيارة مرسانا الكبرى ·

الولايات المتحدة الامريكية

للمرة الاولى سيفتح بواشنطن مسرح يدخله في آن واحد البيض والسود

واشنطن (20 يبراير – ف·ب) سيصير عما قريب لعاصمة الولايات المتحدة بافتتاح « ناسيونال تياتر » مسرح يستطيع ان يجلس فيه البيض والسود جنبا لجنب ·

ومنذ 1948 تحول « ناسيونال تياتر » الى قاعة سينمائية نظرا لتنظيمات الشرطة البلدية المانعة على البيض والسود الجلوس معا في نفس القاعة ·

لبنان

يبلغ عدد سكان لبنان مليونا واحدا وثلاثمائة الف نسمة موزعين على أكثر من ثلاثة عشر طائفة دينية

بيروت (20 يبراير – ف · ب) نشرت وزارة الداخلية اللبنانية أخيرا النتائج الرسمية لاحصاء السكان الذين أجري يوم 31 دجنبر الاخير ·

ولقد أسفر هذا الاحصاء عن وجود 1·303·941 من السكان في مجموع أنحاء لبنان ·

وهم موزعون على المعتقدات الدينية كما يلي :

المسيحيون المارونيون ·· 377·544
المسلمون السنيون ··· 277·734
المسلمون الشيعيون ··· 237·107
المسيحيون اليونانيون
ارتوذكس ····· 130·858
الدروز ······ 82·268
المسيحيون اليونان
الكاتوليك ···· 81·764
المسيحيون الارمينيون
ارتوذكس ····· 139
المسيحيون الارمينيون
الكاثوليك ···· 14·218
المسيحيون بروتيستان 12·641
اليهود ······ 5·993
المسيحيون اللاتينيون 4·127
المسيحيون سيرياك
اورتوذوكس ··· 4·562
المسيحيون سيرياك
كاثوليك ····· 5·911
ديانات مختلفة ··· 6·684

يتبين من هذا أن سكان لبنان عبارة عن مجموعة حقيقية من الطوائف الدينية المختلفة ·

المجلس النيابي يمنح ثقته للوزارة الجديدة برياسة دولة سامي الصلح

بيروت (20 يبراير – ف · ب) صوت مجلس النواب أمس بالثقة بحكومة دولة سامي الصلح بـ 56 صوتا ضد 8

وقد أكد الوزير الاول في تصريحه الوزاري بانه سيستمر يتعاون تعاونا وثيقا مع البلدان العربية والدول الاجنبية في دائرة منظمة الامم المتحدة ·

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

المكتبات الاسلامية العامة في مختلــــف العـــصور

بقلم الاستاذ فــؤاد سيد

2

مكتبات مصر

ولم تكن القاهرة في عصر الفاطميين أقل من سابقيها ان لم تكن أجل وأعظم ، فقد انشأوا فيها كثيرا من المكتبات بدأ بذلك منهم الخليفة العزيز بالله فجمع كثيرا من الكتب وأودعها خزائن قصره وسماها «خزانة الكتب» وقد ذكر المقريزى : «انه كان بمكتبة العزيز بالله من كتاب العين للخليل بن احمد ثلاثون نسخة منها نسخة بخط الخليل بن احمد وما ينيف عن عشرين نسخة من تاريخ الطبرى ، منها نسخة بخطه أيضا ومائة نسخة من كتاب الجمهرة لابن دريد وان عدة الذخائر التى برسم الكتب في سائر العلوم بالقصر اربعون خزانة من جملتها ثمانية عشرة الف كتاب من العلوم القديمة وان الموجود فيها من جملة الكتب المخرجة في شدة المستنصر الفان واربعمائة ختمة قرآن في ربعات بخطوط منسوبة زائدة الحسن محلاة بذهب وفضة وغيرهما ، وان جميع ذلك كله ذهب فيما أخذه الاتراك في واجباتهم ببعض قيمته ولم يبق في خزائن القصر البرانية منه شيء بالجملة دون خزائن الداخلية التى لايتوصل اليها • ووجدت صناديق مملوءة أقلاما مبرية من براية ابن مقلة وابن البواب وغيرهما»

ولما تولى الخليفة الحاكم بامرالله أنشأ «دار الحكمة» وتسمى أيضا «دار العلم» سنة 395 هـ وهي تجاور القصر الغربى من بحريه يسلك اليها من الخرنفش — تحمل اليها الكتب من خزائن القصور ووقف لها أماكن ينفق عليها من ريعها واباحها للناس ممن يرغبون في الاطلاع والقراءة والمراجعة والتاليف وزودت بما يحتاجه الزوار من حبر وورق وأقلام وفرشت وزخرفت وعلقت على أبوابها وعلى ممراتها الستائر وأقام لها مديرين ومشرفين وخدما واباح فيها المناظرات والمجادلات التى كانت تفضى بهم أخيرا الى الخصام واثارة الفتن ، مما جعل الافضل ابن أمير الجيوش يبطلها فترة من الزمن ، الى أن أعيد فتحها في زمن الخليفة الآمر بأحكام الله ، وقد قدر المقريزى ما فيها من النفائس والكتب بنحو ستمائة الف مجلد ، وقد ظلت عامرة الى أن استولى صلاح الدين الايوبى على القصرين فأمر باتلافها فبيعت وتشتتت ولم يكن في بلاد الاسلام أعظم منها وبنى بدلها مدرسة للشافعية •

وقد استأذنه القاضى الفاضل عبد الرحيم البيسانى أن ينتقى منها جزءا يضعه في مدرسته الفاضلية فأذن له بذلك فاختار منها مائة الف مجلد وقد بيع أكثرها في الغلاء المشهور سنة 964 ونهب الباقى • وقد اصاب هذه المكتبات ما اصاب خزائن بغداد والاندلس • فالقى بعض كتبها في النيل واحرق البعض الاخر في الصحراء ، ثم ترك فسفت عليه الرياح حتى صارت تلالا عرفت بتلال الكتب

وقد جدد المماليك تلك السنة بانشاء الجوامع وتشييد المدارس ووقفوا عليها المصاحف والمؤلفات في كل علم وفن ، الى أن فتح العثمانيون البلاد في زمن السلطان سليم وحملوا معهم الى الاستانة كثيرا من هذه الكنوز العلمية النادرة ، وانتظم لهم بذلك 48 مكتبة تجمع نحو المائة الف مجلد تقريبا

ولما دخل نابليون مصر أخذ معه كثيرا من الكتب المخطوطة التى كانت في خزائن الجوامع والمساجد بما يزيد على اربعة الاف كتاب معظمها مكون من عدة أجزاء بخلاف المصاحف النادرة المثال ، وقد أخذت تنفيذا للفقرة الاخيرة في المادة (II) من شروط الصلح الاخير وهذا نصها : —

«ان أرباب العلوم والصنائع (من الفرنسيين) ياخذون معهم جميع الاوراق والكتب ليس التى تخصهم فقط بل كل ما يرونه نافعا لهم»

هذا غير ما سار من نفائس مصر الى مدن اوربا مثل لندن ، وبرلين ، وفينا ، ولايدن ، وغوطا وغيرها من البلاد الاخرى فظلت الحال على هذا المنوال الى أن قيض الله لمصر المصلح العظيم محمد على باشا الكبير فكان من ضمن اصلاحاته الكثيرة انشاء «كتبخانة» في سنة 1235 حفظت فيها كتبه الخاصة وضمت اليها فيما بعد ما وجد في خزانة الامتعة بين كتب عربية وتركية وفارسية واوربية •

ثم حصر ديوان الاوقاف الكتب المحفوظة في الجوامع والمساجد وعين لها أمناء كانوا من أسباب ضياعها لجهلهم وسوء حالهم فتسرب أهم ما بقى من المحفوظات الى البلاد الاوربية بفضل هؤلاء الامناء لانهم كانوا يبيعونها حتى للباعة الجائلين يجعلون منها «قراطيس» ولفافات لبضاعاتهم ، مما جعل ولاة الامور يفكرون في جمع ما بقى من هذه الكتب وجعله نواة لدار تحفظ فكانت تلك البقية هى نواة دار الكتب المصرية الحالية •

انشاء دار الكتب المصرية .

كان عصر اسماعيل من أزهر العصور التى مرت على مصر في تاريخ الحكم التركى ، فقد كان رحمه الله ميالا الى جعل مصر قطعة من أوربا والى ترقيتها في جميع مناحى الحياة الاجتماعية والعمرانية ، والتدرج بها في مدارج الرقى ، وكان من نظاره من يدين بهذا المبدأ ويسايره في هذا المضمار من بينهم المرحوم على مبارك باشا فقد كان لجهوده وغيرته أثر كبير في انشاء دار الكتب المصرية ، فانه لما رأى أكثر المخطوطات النفيسة والمصاحف الاثرية القيمة يتسرب الى البلاد الاجنبية ، سعى رحمه الله لدى الخديو اسماعيل في جمع الكتب الباقية وايداعها دارا تحفظ بها ، فوافق سموه واصدر ارادته السنية لتاسيس الكتبخانة الخديوية في 20 الحجة سنة 1286 هـ بمقتضى أمر كريم الى ناظر ديوان عموم الاوقاف «بانشاء وتنظيم كتبخانة بسراى درب الجماميز كفاية نحو 30.000 مجلد لجمع كتب الاوقاف والميرى بها وحفظها ووقايتها من التلف وجارى توارد تلك الكتب اليها مع ما تراءى لزوم حفظه بها من الآلات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات اللازمة لعموم الاشغال والمدارس •

ولكون توضيب هذه الكتب وجمعها ونظافتها يحتاج لخدمة لحفظها وتفسيرها لكل من أراد المطالعة مع استمرار الكتب الموقوفة على ذمة الاوقاف حتى لايطرأ عليها تغيير ولا تبديل قد استصوبتم احالة هذه الكتبخانة على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظارة مدير المدارس وانها تكون جامعة لكافة مايدخل فيها من سائر الكتبخانة القديمة وكتبخانتى الاشغال والمدارس وغيرها مع ما يرد اليها من الان فصاعدا من أى نوع وباية لغة ومن أى جهة» •

وبعد انشاء الكتبخانة واباحتها للجمهور في 24 سبتمبر سنة 1870 (اول رجب سنة 1287) للانتفاع بها قراءة ومطالعة واستنساخا ومشاهدة لمعروضاتها عولجت باكمال الناقص ، وفرز الدشوت ، وزيادة رصيدها بكل ما يتهيأ تحصيله عن طريق الشراء أو الاهداء وأضيف اليها في ذلك الحين مكتبة المرحوم الامير مصطفى فاضل باشا وقد اشتراها المغفور له الخديو اسماعيل ، وأهداها الى الدار وهى تحوى طائفة هامة من نفائس الكتب والاسفار باللغات العربية والشرقية (كالتركية والفارسية)

(البقية ص 3)

من المثل العليا في جوانب المرأة

علية العباسية في اتجاهها الفنى والشعري

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

انك في حاجة أيها القارىء الفاضل الى أن تعلم مقام هذه الفنانة المسلمة من الدين رعيا لذلك الجو ولتلك المهنة ونحن سنفاجئك بالجواب كي يطمئن خاطرك : يقول أبو الفرج الاصبهانى في كتابه الاغانى المتقدم : « كانت علية حسنة الدين وكانت لاتغنى ولا تشرب النبيذ الا اذا كانت معتزلة الصلاة فاذا طهرت أقبلت على الصلاة والقرآن وقراءة الكتب فلا تلذ بشىء غير قول الشعر في بعض الاحيان الا أن يدعوها الخليفة لشىء فلا تقدر على خلافه وكانت تقول : «ماحرم الله شيئا الا وقد جعل فيما حلل منه عوضا فبأى شىء يحتج عاصيه والمنتهك لحرماته » وكانت تقول « لاغفر الله لى فاحشة ارتكبتها قط ولا أقول في شعرى الا عبثا »

ويشهد الله أننى كنت أسمع قديما بالغناء والمغنين في الاسلام وكنت أسمع من جملتهم علية هذه فما كنت أتصور فيها هذه الطهارة وهذا النبل وتلك القداسة والعادة الروحية والبدنية الى ذلك الحد وهاتيك الخشية المثالية التى لاتوجد الا في أصحاب المثل العليا رغم ما كان يحوط بها في وسطها الارستقراطى من اشكال السحر والمغريات المتنوعة ولكن حينما اطلعت على ترجمتها وعلى البعض من أحوالها في الاغانى وغيره آمنت بأنه لاتجود الطبيعة بأضرابها الا بعد أزمنة متطاولة : عبادة وفنا وشاعرية وأخلاقا ونظائر ذلك

ومع تلك الصفات السامية الروحية التى كانت علية متسمة بها رأت أن هذا العالم المادى لابد فيه من علاقة قوية تشتد ثم تشتد حتى تصير حبا وهياما فقادتها عاطفتها الى أن تستعمل هذه العلاقة كى تجنى حبا سعيدا فعلقت خادما لها تبادله عواطفها المكلومة وكان هذا الخادم يدعى « طلا » وعززت هذه الرابطة المتينة بأشعار أرسلت فيها أنفاسها المترددة المضطربة معولة باكية ومن الامانة للتاريخ والاخلاص لعلية أن نورد للقراء الكرام نموذجا من اشعارها في طل هذا قالت

قد كان ما كلفته زمنا
— باطل — من وجدكم يكفى
حتى أتيتك زائرا عجلا
أمشى على حتف الى حتف
وقالت فيه أيضا
أيا سروة البستان طال تشوقى
فهل لى الى طل لديك سبيل
متى يلتقى من ليس يقضى خروجه
وليس الى من يهوى اليه دخول
على الله أن نرتاح من كربة لنا
فيلقى اغتباطا خلة وخليل
وقالت أيضا
سلم على ذاك الغزال
الاغيد الحسن الدلال
سلم عليه وقل له
يا غل ألباب الرجال
خليت جسمى ضاحيا
وسكنت في ظل الحجال
وبلغت منى غاية
لم أدر فيها ما احتيالى

ولها أشعار كثيرة غير ما ذكرنا جلها قد لحنتها بنفسها وغنتها فجاءت آية مدهشة في فن الغناء وليست نظرتنا الان التعليق على شعر علية ونقده وانما غرضنا أن نعطى صورة ما على موهبتها الشعرية كما أعطينا نظرة على موهبتها الفنية ثم ندع القارىء المتعطش يراجع ويدرس ولينقد ويحكم ويكفينا أن نقول الان ان شعرها لاباس به حيث أنه صدر من امرأة رقيقة هفهافة مغنية حضرية مترفة فجاء شعرا سهلا منسجما وان لم يصل الى درجة الشعر الراقى

وقد زاد في اعجابى بهذه الفنانة تلك الطرفة الظريفة التى وقعت لها مع أخيها هارون الرشيد في بعض لياليها :

كان الرشيد حينما بلغه أمرها في طل وانها ترسل فيه أشعارها وتذكر فيها اسمه صريحا حذرها من ذلك وهددها بالقتل وحلف لها ان لا تكلم طلا ولا تسميه باسمه فضمنت له ذلك وامتثلت أمره متحملة صابرة مضحية فاستمع اليها يوما وهى تقرأ كتاب الله العزيز — وكانت تحسن تلاوته بالطبع لرخامة صوتها الموسيقى — في آخر سورة البقرة فلما بلغت الى قول الله تعالى « فان لم يصبها وابل فـ(طل) » وأرادت أن تقول فطل قالت فالذى نهانا عنه أمير المومنين فدخل عليها الرشيد وقبل رأسها واستسمحها وقال لها «أخية» قد وهبت لك طلا ولا أمنعك بعد هذا من شىء تريدينه» لانه وجد الدليل الحاسم على شدة حبها لطل وهيامها به كما وجد الدليل أيضا على امتثالها لاوامره وتفانيها في طاعته فلم يكن منه الا أن جازاها مجازاة العطوف الرحيم المشفوق منكوب مقروح الفؤاد مسهد الجفن واخذت بعد هذا تصرح بطل وكانت قبل ذلك تذكره في أشعارها وألحانها محرفا ملحونا كي لايفطن لها الرشيد فيبطش بها

وقد دبجت في طل هذا أشعارا عدة لعلها جل ما قالت من الشعر مما يدل على حبها الطاهر في خادمها الامين واقرأ هذا المدح العجيب الذى صاغته في أخيها الرشيد ولحنته وغنته به مدحا لا يأتى به الا فحول الشعراء لرزانته وقوة حبك أسلوبه قالت

تفديك أختك قد حبوت بنعمة
لسنا نعد لها الزمان عديلا
الا الخلود وذاك قربك سيدى
لازال قربك والبعاد طويلا
وحمدت ربى في اجابة دعوتى
فرأيت حمدى عند ذاك قليلا

فاس — التهامى العمرانى

النشرة الثالثة

اعلان

المسيو لاروكا 70 محج جير كوفى بالدار البيضاء يطلب من السادة مشترى قطع تجزئة خلوج — حليمة مطلب التحفيظ 21.510C. من طرف السيد عبد السلام بن الحسن السباعى أن يعرفوا بنفسهم للمكتب المذكور وبصحبتهم جميع الحجج التى تثبت شراءهم في مدة ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان الاول وقد كلف السيد عبد السلام مكتب السادات روبول وروبلان ولاروكا بتمكين جميع المشترين من البيانات ومن مصلحة المشترين أن يعرفوا بأنفسهم في أقرب وقت

37

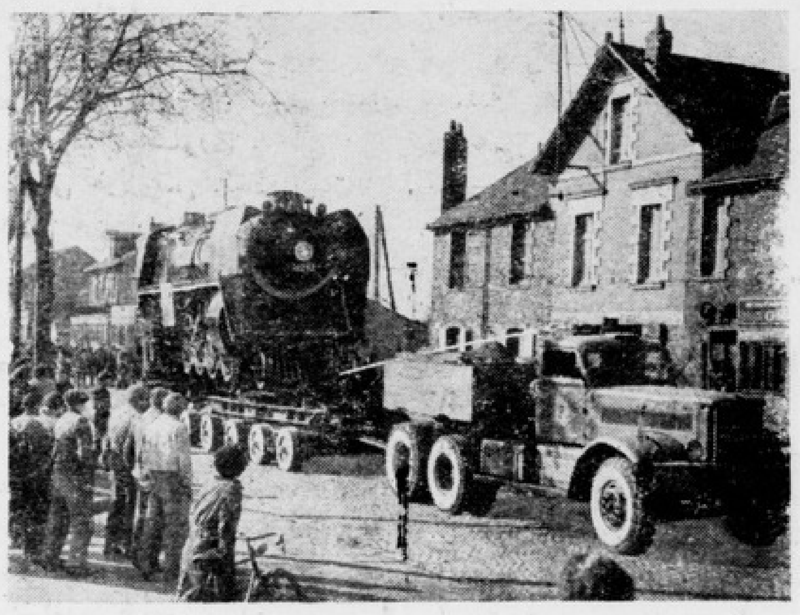

أوصت البرازيل فرنسا بصنع قاطرات لها • وتمثل الصورة منظرا لم تعتد رؤيته لقاطرة تزن 82 طنا ركبت فيها عجلات مطاطية خاصة ويجرها كاميون جرار في الطريق الى المكان المعد لها للابحار الى البرازيل

الهيئة الصحية العالميه ومنطقة شمال غرب افريقيا

أقر المجلس التنفيذى للهيئة الصحية العالمية اقتراحا يدعو الى ضم منطقة شمال غرب افريقيا — أى تونس والجزائر ومراكش — الى المكتب الاقليمى الصحى لاوربا التابع للهيئة الصحية العالمية وقد أيد هذا الاقتراح أحد عشر عضوا من أعضاء المجلس وعارضه أربعة وامتنع واحد عن التصويت

ومما يذكر أن الجمعية العمومية لهيئة الصحة العالمية — التى تمثل فيها جميع الدول — قد تعرضت لهذا الموضوع خلال دورتها الاخيرة التى عقدت في مايو 1951 ورأت حينئذ أن يدرس المجلس التنفيذى هذه المسألة من جميع نواحيها ويتخذ فيها رأيا ليعرض على الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها الخامسة القادمة التى ستعقد في شهر مايو 1952 لاقراره

وقد تحدث مسيو رينيه شاربير مندوب حكومة فرنسا في اجتماع المجلس التنفيذى فقال ان تبعية هذه المنطقة للمكتب الاقليمى الصحى لاوربا تؤيدها عوامل جغرافية واقتصادية ذلك لان تونس والجزائر ومراكش — على حد قوله — منفصلة تمام الانفصال عن وسط افريقيا بواسطة الصحراء كما تفصلها صحراء ليبيا عن أجزاء افريقيا الشمالية الشرقية وهذا الانفصال يجعلها أقرب من الوجهة الجغرافية الى أوربا

كما قال ان الاحصاءات الاقتصادية تشير الى أن معظم المعاملات التجارية مع هذه البلاد مرتبطة كل الارتباط بدول الغرب عامة وأوربا خاصة ثم استطرد فقال «وان الروابط الصحية التى لاتقل عن الروابط الاقتصادية توجب أن تكون هذه المنطقة تابعة للمكتب الاوربى للهيئة الصحية العالمية

مشروعات للمساعدة

ومن ناحية أخرى أقر المجلس التنفيذى مشروعين طويلى الاجل خاصين بتقديم المساعدة لهذه المنطقة الافريقية حتى يمكن رفع مستوى السكان فيها وتشرف على وضع وتنفيذ هذين المشروعين الهيئة الصحية العالمية بالاشتراك مع بعض وكالات الامم المتحدة الاخرى

وكلا المشروعين يهتمان بتحسين مستوى الطفولة ومساعدة العجزة والمقعدين وعلاج المرضى

ولن يقتصر العمل على اقامة بعض الوحدات الصحية كرعاية الطفولة مثلا بل ستشمل العناية بالنواحى الصحية عامة والتغذية والتعليم والاقتصاد والحالة الاجتماعية كما سيهتم هذان المشروعان الجديدان بمساعدة الحكومات الوطنية في اقامة المؤسسات التى يمكن أن يتدرب فيها الوطنيون من سكان تلك البلاد حتى يقوموا بدورهم في رفع المستوى الاجتماعى والصحى والاقتصادى على السواء

جزيرة الأسرار (10)

— « لنا الحرية »
— « أقبل دفع أبهظ الأثمان للقضاء على فورستير والحاكم »

— « لقد ضعنا »

— « يا الهى القوا بالاكياس »
— « ارموا بجميع المدخرات الى أسفل »

— « لازلنا نهوى الى تحت »
— « لن تمضى علينا ساعات حتى نغرق »

①
لم يكد الرجال يستقرون فوق المركبة الهوائية حتى فك بانكروف الحبل الذى يربط البالون فصعد هذا الاخير الى طبقات الجو بعد ما صدم مدخنتين حطمهما في شدة انطلاقه

②
ولم يمض غير قليل حتى صار البالون وسط الزوبعة تتلاعب به الرياح العاصفة وتسير به بسرعة خارقة للعادة وغطاه ضباب كثيف بينما صار الركاب يسمعون من أسفل زمجرة البحر وهدير أمواجه الصاخبة

③
وأخذ البالون يتمايل للنزول وشعر الركاب بالخطر الذى يتعرضون له فوق الامواج فالقوا بالذخائر والاسلحة والتموين لتخفيف البالون الذى ارتفع بقفزة واحدة الى علو 500 4 قدم •

④
وفى الغد هدأت الزوبعة بعض الشىء وأخذ البالون ينخفض برفق حيث أصيب بعطب جعل الغازات تتسرب من شق وقع في غلافه • ولم تبد أمام الراكبين أية يابسة فأخذوا يفقدون الامل في النجاة والافلات من الموت غرقا •

يتبع

اسلاميات

قصة نشوء الفلسفة العربية

اسباب دخـــــول الفلسفة الى العرب

2

مدخل

أسلفنا أن العقيدة الاسلامية كان الدفاع عنها أول الامر لا يعدو عن الاستدلال بالمحسوسات والمشاهدات ولم يكد العرب يختلطون بغيرهم من الامم المتقدمة فى الحضارة حتى شرعوا ياخذون ما عندهم وذكرنا أن هذه الرغبة برزت فى العصر العباسى الاول بصورة واضحة بعد محاولات كانت فى أواخر العصر الاموى ولكن الفلسفة العربية لم تشجع بصفة قوية الا فى أيام المنصور العباسى وقد بدأت رغبة الخليفة أولا فى الطب والتنجيم ويصعب جدا أن تفصل فى ذلك الوقت الطب والتنجيم عن الفلسفة لهذا اهتم الخليفة بالطب والنجوم وأبدى عدم رغبته فى الابحاث الفلسفية وذلك لانه لاحظ نفور الشعب منها كما لاحظ أن بها أبحاثا تصادم الدين فنفر منها وجاء الهادى والمهدى وقد فترت حركة النقل ثم جاء المأمون الخليفة المشهور بحبه للعلم والعلماء وترويجه لعلوم اليونان وهو الذى (أسس دار الحكمة) ونظم دواوين النقل أو الترجمة وهناك اجتمع رجال مقتدرون فى أغلبهم كانوا سوريين وفارسيين وعراقيين ونقلوا الابحاث اليونانية عن السريانية هؤلاء الذين حافظوا على الفلسفة الاسلامية على المذهب الافلاطونى الحديث فى مدينة (جران) وكان جل النقلة من السريان الذين يكونون (الصائبين) الذين كانت لهم عقيدتهم الصائبة الخاصة بهم وانتشرت فى القرن التاسع والعاشر الميلادى وقد تاثر هؤلاء بفلسفة اليونان ونقلوا عنها الشىء الكثير وبواسطتهم نقلت الفلسفة الاغريقية وأكثر ما نقل عنهم ما يتعلق بمذهب أفلاطون وأرسطو .

وأعلام المترجمين هم حنين بن اسحاق ويوحنا بن البطريق ويوحنا ابن ماسويه وغيرهم والكندى من أهم رجال الترجمة أيضا زيادة على اطلاعه وطول باعه فى هذا العلم فقد ذكر عدة نظريات شخصية وجل أبحاثه تتصل بعلم المعقول كأبحاث العقل والمعقول وله أبحاث طبيعية أيضا كأبحاثه فى الالوان وزرقة السماء ثم جاء المتوكل وبظهوره أخذت الفلسفة فى الاندثار اذ أن موت الواثق هو تاريخ نهايتها على أن فى عهد المتوكل كانت الفلسفة فيه قد ترجمت وأخذت تظهر الفلسفة العربية فى نطاقها الخاص بها وخرجت من طور الترجمة الى التصنيف والظهور وكانت تسعى للتوفيق بين المذهب الافلاطونى الحديث والمعتقدات الدينية واشتغلت الفلسفة الاسلامية بنظريات مهمة (1) هل المادة أزلية أو مخلوقة (2) ومسألة الكليات والجزئيات (3) ومسألة العلة والمعلول ولم تكن الفلسفة العربية تنقل المذهب الافلاطونى أو المذهب الارسطاطاليسى بل تضيف الى مذهبهما ما برزت به فى طبعة جديدة وأول شخص عرفته الفلسفة العربية ساعيا وراء هذا التوفيق بين الفلسفتين هو الفيلسوف (الفارابى)

طابع الفلسفة العربية

قلنا ان الابحاث الاسلامية فى الفلسفة كانت فى ثلاثة نقط وهذه النقط تتصل بما وراء الطبيعة من الابحاث وتتصل بصفة خاصة بفلسفة أفلاطون عند ما تطورت فى الاسكندرية وأخذت اسم الفلسفة الافلاطونية الحديثة وسنختار الفارابى ممثلا لهذه الفلسفة الاسلامية فالفارابى واضح الاسلوب عميق الاثر وقد كان مومنا مسلما متمسكا بالاسلام وكان يرى أن الفلسفة لا تعارض الدين بل تخدمه وتؤيده فاراد أن يجمع بين الفلسفة اليونانية والمعتقدات الاسلامية

وقد دفعه الى ذلك ايمانه الوثيق بالدين وأحقيته ثم بكمال الفلسفة وصدقها وكان يعتبرهما صادقين فيما يخبران به وكل ما يراه من خلاف بينهما أن الفلسفة تلجأ فى اثبات دعاويها الى الاسلوب المنطقى والاقيسة النظرية الصحيحة لانها تخاطب ذوى العقول الصافية أولئك الذين تمكن مخاطبتهم بطريق الفكر أما الدين فهو يكتفى بنصب الدلائل والايات المحسوسة لانه يخاطب العامة ولا يحتج عليهم الا بما يدرك بالبداهة وغير هذه من النظريات للفارابى فكرة اخرى فى شان الفلسفة والفيلسوف فهو يرى أن الفلسفة علم كلى يبحث عن الكون ويرسم عنه صورة من مجموعه ولا يتصدى للجزئيات كشأن سائر العلوم مثل الرياضة والطبيعة والطب وله رأى اخر من الفيلسوف فهو يصفه تارة بالكمال واخرى بالبطلان والزور ينعته بالفيلسوف الكامل أن استجمع شرائط تعاطى الفلسفة بأن يكون له استعداد لتلقيها وذلك نشوءه على حب الصدق والعدل فى أقواله وأفعاله وتمر به على تصفية النفس بعزوفها عن المادة التى ليس من شأنها الا افساد الاخلاق وخلق الشره من النفس الذى يعميها عن العمل بمقتضى مكارم الاخلاق ، وهو يضن بهذا اللقب حتى على من توفرت فيه هذه الاوصاف ان لم يحصل على « الفضائل العملية ببصيرة يقينية » فمتى حصل الفيلسوف الفضائل الخلقية دون الفضائل العملية بان كان تابعا شهواته وهواه لا يصرفه عنها صارف فهو فيلسوف باطل وزور لانه انما حصل على الفلسفة النظرية وليس له قوة على استعمالها .

ومما ذكرنا نعلم ان فلسفة الفارابى كانت عملية وانما النظر او العقل المعاضد للدين كان رائدها وهو اذ كان يفهم الفلسفة على هذا الوجه لم يكن ليخالفه فى سلوكه العملى فقد عاش وفقا للمبادىء التى اختارها راغبا عن المادة محتقرا لها يحب الصدق ويتوخى العدل من القول والفعل ، وكان يعتنى بالسياسة اعتناء بتهذيب الاخلاق فقد كان يسعى جهده لتنظيم العالم تنظيما يجعل منه دولة تساير فى قواعدها جمهورية افلاطون او مدينة صالحة يراسها فيلسوف كامل له الاستعداد التام على الاتصال بالعقل الفعال الموثر فى العقل الانسانى .

ويرى الفارابى اخيرا ان هذه الدار ليست الا وسيلة لنيل السعادة الابدية التى تنالها النفوس الزكية فى الدار الاخرة .

ويدرس فلسفة الفارابى اصبحنا نفهم حال الفلسفة العربية فى العصر الثانى وما كانت ترمى اليه اما فى العصر العباسى الثالث فقد اخذت تنتشر فى ارجاء البلاد واصبحت سلاح كل باحث ولكنها اخذت تتحرر شيئا ما من بعض الافكار الاجنبية بظهور ابن سينا فهو الذى خطا بها خطوة اخرى

(البقية ص 4)

تمثل الصورة فلاحا من ناحية شارانت ماريتيم جنى فى حديقته جزرة «خيزو» ضخمة يبلغ وزنها كيلوين و 400 غرام

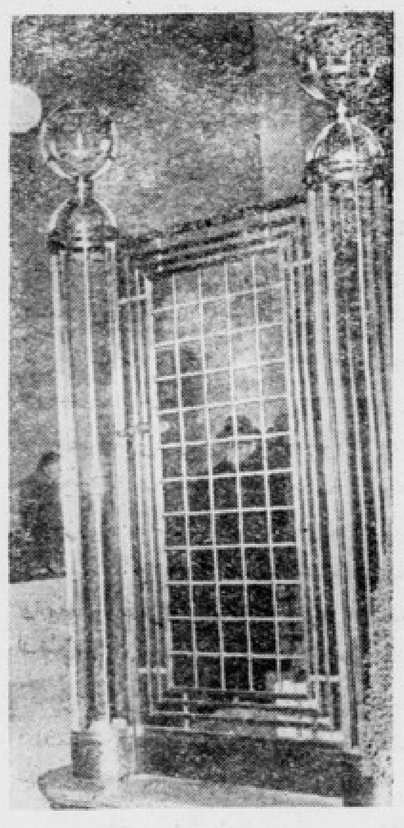

افتتح بباريس معرض المباريات الاقليمية لاحسن عمال فرنسا . وتمثل الصورة شباكا حديديا بديعا عرض فى هذا المعرض

للبيع

دار فخمة من الطراز المغربى المحبوب تقع فى أرض بأحواز الرباط . المخابرة بشأن زيارتها وشرائها مع اوستيرليز برقم 30 من طريق الجمهورية بالرباط 56

بلدية فاس

اعلان

يتشرف رئيس مصالح بلدية فاس باعلام الجمهور بأن الميزان العمومى الكائن بطريق مكناس سينقل الى ملتقى شارع الجنرال لوكلير وطريق دار دبيبغ وبروطانيه . ولا يمكن استعماله خلال نحو أسبوع ابتداء من يوم 18 يبراير 1952 57

ضعف ـ انحطاط

فقر الدم

شراب

دشنبان

مجدد الدم ومعطي القوة ـ يصفه أشهر الاطباء

HÉMOGLOBINE du DOCTEUR DESCHIENS

في ميدان الحياة والاجتماع

مسايرة الزمان والمكان ضرورية !

فهل الاسلام يساعد ؟

من يدرس جزءا يسيرا من تعاليم الاسلام الاجتماعية دراسة بحث واستشفاف وتنقيب واكتشاف يدرك بجلاء ووضوح خطأ الفكرة التى تصور تعاليم الاسلام فى صورة عدو لدود للارتقاء المادى وخصم منافس للصالح العقلى والاصلح الاستحسانى . وهذه الفكرة الخاطئة خامرت بعض العقليات الاسلامية بضعة قرون ، فكانت من جملة الاسباب التى باعدت بين حقيقة الاسلام وواقعية الحياة . فمن أين أتت هذه الفكرة ؟ ومتى تسربت الى الاذهان ياترى ؟

ان الباحث عن مصدر الخطأ ملزوم بتجديد النظر فى فحوى تلك التعاليم وفى ماهية معانيها ومغازيها وما يكاد الباحث يخطو قليلا حتى تنجلى له الحقيقة ناصعة ، وتتجسم أمامه الاهداف واضحة ، فاذا به يرى معنى تلك التعاليم منصبا من نهرى كتاب الله وسنة رسوله : ويتفرع عن هذين النهرين مسيلان احداهما قياس مالم يذكر على ماذكر وثانيهما اجماع الجمهور الصالح واستحسانه وهذه العناصر الاربعة التى تتكون من مجموعها تعاليم الاسلام لم تقف يوما من الانسانية موقف المحذر المنوم حتى لاتسعى الى النافع الصالح اوتروم الانفع الاصلح .

وبالرجوع الى الجماعة الاولى واستكشاف آثارها المأثور وخبرها المشهور تزداد الحقيقة اتضاحا ، ويزداد الخطأ الفكرى افتضاحا ، وأعنى بالجماعة الاولى جماعة السلف الصالح التى شربت من نبع التشريع زلالا ، فما أثر عن هذه الجماعة ما يؤيد أى نوع من أنواع الفكرة الخاطئة فكرة جحود ما للتعاليم الاسلامية من قوى وقدر وما ركز فى طبيعتها من تصلب كعدة لمواجهة كل مشاكل الحياة مهما طفرت أو تاخرت !

ولقد يصطدم الباحث فى ثنايا التعاليم الاسلامية ومن خلال تشريعها الصالح البديع ـ بمعالم ترغب فى أشياء لايحسن فى نظام الحياة تعميمها وترهب من أشياء أخرى لاتخلو من مصالح خاصة ، فيظن ظن السوء وينفر نفور البعير الشرود !!

والحقيقة أن هذا الظن خاطىء وان هذا النفور زلة . فان الترغيب والترهيب فى غير المشروعات المؤكدة تجرى فى ميدان التشريع الاسلامى على مدى واسع ، فهى معالجات نفسية ومراهم لانواع الجراحات ، والنفوس البشرية ذات ألوان وأشكال وذات أمراض متباينة وعلل متفاوتة ؛ وتشريعات الاسلام آخذة على عاتقها معالجة الداء السليم بجانب العضال العقيم ؛ فهى تستخرج الحق مهما حاولت بعض النفوس ستره وكتمانه ؛ وتلزم الجميع بالواجب الانسانى مهما رغبت العقول فى التملص من أعبائه فلهذه الاسباب وأشباهها من مقاصد التعاليم الاسلامية الخالصة صيغت ألفاظ الترغيب والترهيب على صيغ شتى وفى ملابسات كثيرة ؛ ألايرى المتعقل الى كيفية هذه التعاليم فى تبديد الشرور الاجتماعية فقد سلكت فى تحقيقها مسلك الزجر والبتر والقطع والافناء بواسطة السلاح ، فى حين لاينفع سلاح العصى والاسواط ، والزجر اللسانى ، والتاديب المعنوى . فما يرى فى بعض الآثار والتعاليم مما لايوافق التعميم ولايلائم فروض الحياة الزمانية والمكانية هو من قبيل العلاج الخاص ، والاستثناء الطبيعى . ولولا أن التعاليم الاسلامية تراعى المصلحة العامة ، وتعتبر الاحسن والافضل لما احتوت فى جوهرها على ظاهرة النسخ ؛ واعتمدت فى تشريعها على القياس والاجماع والاستحسان !

أضف الى ذلك أن تضييق دائرة الفكرة الاسلامية على هضم كل المصالح المعقولة ماتغذت الا بآراء الذين وقفوا من لباب التشريع الاسلامى دون القشور ؛ وخصوصا فى العهد الامتزاجى يوم انخرطت كتل عديدة من طوائف الامم والشعوب فى الاسلام ؛ فحملت معها فى عقلياتها أوقارا من الجراثيم الفكرية ومزجت بها تعاليم الاسلام ، فكان لها أثر فعال فى العهود الغابرة من الحياة الاسلامية وهذه الاوباء المحمولة قد تنبه لخطرها العلماء المصلحون فى القديم والحديث ؛ كما تنبه لها بعض المنصفين من علماء الاستشراق ، فاعلنوا فيما كتبوا بأن تعاليم الاسلام هى العنصر الفكرى الصالح لكل زمان ومكان . والبعض من هؤلاء عاد باللائمة على من يقول فى تشريعات الاسلام قبل دراستها ودراسة أصولها قائلا : «ان نهاية التشريعات الوضعية فى الغايات والاهداف بداية وبساطة بالنسبة لتشريع «الاسلام»

الدار البيضاء النباع

دمك هو الذى يجب علاجه

لاينبغى أن ييأس المصابون بالامراض الناجمة عن فساد الدم مثل الحكة والقروح والحبوب والدماميل وأمراض الكلى وما الى ذلك . . . فليسارعوا الى العلاج بتناول المنظف ريشلى التام ذلك المصلح للدم فانه يزيل جميع الام جفاف الجلد والقروح ويقصى السموم

فالمنظف ريشلى التام يسهل الدورة الدموية ويلين المفاصل ويسكن الآلام التى يحدثها مرض بوزلوم كما يزيل انتفاخ السيقان ويسهل المشى وكذلك يحدث ليونة فى الشرايين ويخفف من ضغط الدم ويقضى على الارتعاش والدوخة التى تحدث ابان الشيخوخة

حيوية متزايدة

بفضل املاح مانيزيوم التى تقوى المنظف ريشلى التام أصبح هذا الدواء يضاعف القوى البدنية ويصلح الكبد وينشط الحيوية فيجد الجسم قوة وحيوية جديدة والمنظف ريشلى التام الذى يكافح الضعف البدنى يطيل العمر وهو يباع فى جميع الصيدليات

المنظف ريشلى التام

DÉPURATIF RICHELET

INTÉGRAL

قصة هذا العدد

الرجل الذى يسرق العنزة

بقلم السيدة أمينة السعيد

2

قلت «للشيخ ابراهيم» عند ما أتى يزورنى فى المساء وقد انصرف الضيوف فلم يبق بالحجرة سوانا « رأيتك بالليل تصحب صديقا الى الغيطان وكان القمر ما زال ساهرا فانعكس نوره على رفيقك الاحدب الصغير »

قال وقد احمر وجهه احمرارا شديدا « كنت أظنك نائمة وكانت غرفتك مظلمة »

قلت ساخرة « لولا نعيق الضفادع ونهم البعوض ما أسعدنى الحظ برؤيتك »

فأجاب بانفعال «انه دين قديم فاسمعى القصة أولا واحكمى بعدها بما ترين »

وتململ الشيخ فى مقعده وأصابعه تلعب فى ندبة خده وقال «وقعت حوادث هذه القصة قبل ثلاثين سنة فى عزبة البرج من أعمال دمياط ولا أظنك الا تعرفينها فهى تقع على الشاطىء الاخر من مصيف رأس البر وقد اشتهر أهلها ببسالتهم الخارقة فى مجابهة الاخطار ومهارتهم العظيمة فى اطفاء الحرائق التى تشب فى المصيف أحيانا فتهدد حياة نزلائه الكثيرين « وكان أهل العزبة فى ذلك العهد يعيشون فى هدوء واطمئنان رغم وجود «المدبولى» أكبر أشقياء المنطقة وأكثرهم غيا وضلالا . . . وكان «المدبولى» ابن القرية ولد تحت سمائها يتيم الاب فبالغت أمه فى تدليله لتعوضه عن الحرمان من عطف الاب ولكن التدليل أفسده فنشأ الصبى كسولا مغامرا يميل الى البطالة والدعة حتى اذا ما كبر وترعرع ظهرت عليه بوادر قوة بدنية هائلة فأحاط به أصدقاء السوء وأغروه باستغلال قوته فى غير المشروع فلم يلبث أن انقاد لاغرائهم واشترك سرا فى كثير من حوادث السطو والنهب وظلت أمه جاهلة سلوكه الشائن حتى شاءت الاقدار أن ينكشف لها أمره بمحض المصادفة فكانت مفاجأة رهيبة أودت بحياتها بعد أيام قليلة

«ولما ماتت الام جن جنون «المدبولى» فرفع النقاب عن وجهه واندمج فى الجريمة بروحه وعقله وجسده فكان يقبع بين أشجار الذرة فى انتظار كبار التجار الذين يضطرهم سوء حظهم الى السير بالليل فيخرج على الواحد منهم بخفة القط البرى ويهوى بعصاه الغليظة على رأسه فيهشمه بضربة واحدة ولذلك اتخذت جرائمه طابعا واحدا لايتغير عرف باسم «المدبولى»

قلت «ولكن أهل عزبة البرج شجعان فكيف جبنوا أمام هذا الرجل ؟ »

قال «لم يكن هناك من داع للجبن فقد كان «المدبولى» مجرما فريدا فى نوعه يعتبر قريته كعبة لا يصح ان يمسها بسوء ولا يسمح لغيره ان يمسها بسوء فكان ينشر الرعب والفزع فى كل مكان وأهل قريته يعيشون فى أمن واطمئنان وكان أيضا رجلا فريدا فى أخلاقه يجمع بين طباع الشياطين والقديسين فلا يتورع عن اتيان أبشع جريمة تنكرها الانسانية وكان فى ذات الوقت عاطفيا الى أبعد حد اذا سمع بكاء امرأة انهمرت الدموع من عينيه قبل أن يعرف سبب بكائها واذا رأى متسولا جائعا أعطاه ما فى جيبه من نقود واذا قابل فى طريقه طفلا اشفق على قدميه الصغيرتين وحمله فوق كتفه ليجنبه مشقة المسير . . كان صديقا للصغير وعونا للضعيف وصدرا حنونا يشارك الناس فى احزانهم وآلامهم»

قلت « لم أسمع فى حياتى بمثل هذا التناقض الطريف »

قال « صدقت فقد كان متناقض الاخلاق الى أبعد حد مزيجا من الخير العميم والشر القبيح يأتى جرائمه بوحشية الحيوان المفترس ويعامل الناس بطهر الملائكة والقديسين ، ولذلك كان اهل قريته يحبونه اكثر مما يحبون انفسهم . وكان اكثر الاولاد حبا له صبيا جميلا اسمه « محمود » ، مات عنه والده فى سن مبكرة ، وبدت عليه طلائع موهبة طيبة ، فبعثت به امه الى المدرسة ، وكل املها ان يصبح ذات يوم رجلا ممتازا . وبلغ من حب « محمود » لعم « مدبولى » ان كان يتبعه كظله. ويصغى لاحاديثه العامرة بالرعب والفزع ، فاغر الفم كانه فى حضرة ابى زيد الهلالى . وعندما ينتهى الشقى من كلامه يقول له «محمود»: « اريد ان اكون مثلك ياعم مدبولى » فيجيب الاخر ساخرا : « لم يبق الا ان تتطاول البعوضة الى مقام الاسد » !

قلت : « دعنا من محمود ، وحدثنى بما تبقى من قصة المدبولى »

قال : « ظل رعبا يجثم على المنطقة كلها ، حتى بلغ الاربعين من عمره ، واشتاقت نفسه الى الاستقرار ، فتزوج من فتاة مليحة لم تلبث ان انجبت له صبيا مشوه الخلقة والجسد . . وحزن الشقى لذلك كل الحزن ، وعزى تشويه ابنه الى نقمة الله عليه ، فاعلن بين الناس توبته ، واقسم على القرآن ان يعيش ما تبقى له من العمر طاهرا شريفا . وضاعف حبه لمحمود ، الذى كان قد كبر واشتد عوده ، واغرقه بكل الوان العطف ، كانه اراد ان يستعيض به عن ابنه المشوه »

يتبع

المكتبات الاسلامية العامة

(تابع ص 2)

وقد انشىء فيها محل للتدريس يفتح فى أوقات معينة ، باسم دار العلوم «يعيد فيه من يلزم من أفاضل العلماء من أهل الدراية فى جميع الفنون لافادة من يستفيد ثم ليتعلم بعض تلامذة المدارس المتقدمين فيها واستعدادهم لان يكون منهم خوجات فى المدارس الملكية والاهلية ـ وقد ربط مبلغ من المال لهذه المدرسة يعطى منه من يتخصصون للتدريس بها كل منهم على حسبه»

واستمرت دار الكتب تتدرج فى طريق الزيادة والكمال وأداء رسالتها حتى أصبحت بحق جامعة الشعب ومورد ثقافته وعنوان نهضته فى المعارف والعلوم ، والنبراس الذى يهتدى بنوره طلاب العلم على جميع دراجاتهم ومراتبهم

وقد أهديت الى الدار عدة من المكتبات الخاصة الحاوية لجليل المصنفات ونفائس الاستار ، كمكتبات المرحومين الشنقيطى وخليل أغا وابى خطوة والسيد عمر مكرم وغيرهم

وفى عهد المغفور له الملك فؤاد الاول رحمه الله ، أصبحت دار الكتب أعظم دار للكتب فى الشرق، وصارت تضارع كبرى دور الكتب فى العالم، وفى عهده أيضا أهديت للدار الخزانات الثلاث الحاويات لنفائس الكتب النادرة والمخطوطات الفريدة ، وهى خزانات المرحومين احمد تيمور باشا واحمد طلعت بك واحمد زكى باشا .

أخبار المغرب

فاس

الانتهاء من مد خيوط التليفون بالمدينة الاهلية

فاس (19 يبراير – لمراسلنا) منذ ما يقرب من ثلاثة اشهر ومصلحة البرق والتليفون بفاس بمعاونة مصلحة الاشغال العمومية منهمكة فى مد خيوط التليفون بالمدينة الاهلية عند مختلف الجهات منها ولكون هذه الاشغال تاخذ مكانا واسعة من الطريق العمومى فان الاشغال تتعذر فى النهار لذلك كانت هذه الاعمال كلها فى الليل ولا شك ان هذه الاعمال كانت جبارة تستحق كامل اعجابنا وتشكراتنا سواء للعمال او المشرفين على الاعمال •

فكان الحفر ثم بناء قنوات قوية تحت الارض وبعد ذلك مد الخيط التليفونى وكل هذا ليلا تحت الاضواء اللماعة التى كانت تجعل من الليل نهارا والتى تمنى سكان المدينة ان لو كانت هذه الاضواء سرمدية •

وآخر قسط وقع انجازه فى هذا البرنامج العظيم هو خط البطحاء الى الديوان قرب المركز البريدى وقد انتهت كل هذه الاعمال منذ ما يقرب من اسبوع وبفضل هذه الخيوط الحديثة سيمكن ان تلبى رغائب السكان فى آلات التليفون التى تتضاعف طلباتها يوما عن يوم ولن تمر ثلاثة اشهر حتى يباشر تنصيب 800 آلة تليفونية على سكان المدينة وتجارها •

محمد الغواص

الجرف

الجمعية الاحتياطية تعقد جلستها الشتوية

الجرف (18 يبراير – لمراسلنا) فى الايام الاخيرة عقدت الجمعية الاحتياطية لقبيلة عرب الصباح بغريس الجرف جلستها الشتوية بمحضر أشياخ القبيلة ودرس الجمع عدة مسائل اصلاحية منها احياء ثلاثة خطاطير اثنان بفزنة والاخرى باولاد غانم الجرف غطتها الاوحال عند طغيان مياه فيضانات وادى غريس كما تقرر انشاء حمام عمومى بالجرف قبالة باب الملاح وترميم سد وادى غريس بفزنة وتتميم ترصيف الطريق المعبدة الممتدة من الجرف الى مدينة ارفود وتجديد بناء المستشفى القديم وغير ذلك من الاصلاحات المهمة •

تدشين مسجد اولاد غانم اقامة حفلة دينية

فى هذا الاسبوع أقيم احتفال رائع بقصر اولاد غانم بالجرف بمناسبة تدشين مسجد اولاد غانم الذى كانت اليد العاملة منهمكة فى بنائه منذ سنة كاملة تحت اشراف الفقيه العدل السيد عبد العزيز بن الطيب الغانمى من غير أجرة وانما يريد بذلك الاجر والثواب من الله الوهاب وقد حضر الاحتفال الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والعلماء والعلماء والادباء وائمة المساجد وتلاميذ الكتاتيب القرآنية وطوائف الطرق الشاذلية والتجانية والوزانية والصادقية وقد وزعت على الفقراء والمساكين والمعوزين 800 خبزة وعدة أطباق من التمر وأكواب من الشاى وبعد اجتماع الخلائق بباب قصر أولاد غانم دخل الطلبة التالون كتاب الله وتلاميذ الكتاتيب القرآنية الى المسجد الجديد وتليت فيه عدة سلك من الذكر الحكيم وكذلك فى ضريح الولى الصالح «سيدى العمارى»

يحتوى هذا المسجد على مقصورة للصلاة مرتفعة على ستين سارية ومن حولها محل للوضوء ويشمل 14 بيتا للطهارة وميضأة ومرجلا لتسخين الماء للوضوء وستة غرف «خرابيش» لسكنى المسافرين بقصد قراءة القرآن «المرتبين» وعشرين رواقا للتظليل وقت ابان القيظ والحرارة وغير ذلك من المرافق لراحة أصحاب العبادة •

«ابن حنينى»

زاكورة

تشييد طريق بين زاكورة وتافشنة

انتهت مؤخرا الاشغال الجارية فى تشييد الطريق الفاصلة بين زاكورة وتافشنة المارة بقرية تونا نيعرابن •

وقرية تونا نيعرابن تقطنها مائتا نسمة وبها عشرة آبار حفرها العرب منذ عهد قديم لتزويد القرية بالماء فاطلق اسم الابار بالبربرية « تونا » على هذه القرية •

وتوجد بهذه القرية غزلان فى الجبال الصغيرة المجاورة • وقد اسست الطريق الذاهبة من زاكورة لتونا نيعرابن سنة 1950 وشرع بعد ذلك فى مدها الى قصر تافشنة حيث تكثر اشجار اللوز ومزروعات الحناء •

ولحد الان كان فلاحو هذه الناحية يقطعون المسافات البعيدة لحمل الحناء الى زاكورة وبيع منتوجاتهم هناك ، ومن الان فصاعدا سيصير فى وسعهم نقل هذه المنتوجات على السيارات وتسهل عليهم طرق المواصلات •

ميناء ليوطى

عقيلة مجادة المقيم العام توزع ملبوسات على المعوزين

مينا ءليوطى (19 يبراير – لمراسلنا) وصلت عقيلة مجادة مقيم فرنسا العام بالمغرب الى ميناء ليوطى أمس على الساعة الثامنة صباحا و45 دقيقة فاستقبلها بقصر البلدية المراقب المدنى الم هوسون رئيس الدائرة وعقيلته ورئيس الناحية وعقيلته وسعادة الخليفة السيد عبد الرحمن الكثيرى والمندوب المخزنى الم ميكل

وتوجهت عقيلة المقيم العام للمدرسة الصناعية الاسلامية للبنات فى المدينة الجديدة حيث قامت بتوزيع ملبوسات صوفية على الاطفال المعوزين

وقد كان فى استقبال عقيلة المقيم الفقيه العلامة السيد عبدالمجيد الفاسى قاضى المدينة والسيد بوبكر بوسلهام رئيس الغرفة المغربية للتجارة والحاج محمد النازى والسيد محمد بن زاكور والسيد زروال بنانى والسيد محمد الزيزى والسيد اليزيد بن على •

وقد منح أزيد من 1500 تلميذ وتلميذة أقمصة صوفية

وبعد عملية التوزيع اهتمت عقيلة المقيم العام بتقدم التلاميذ •

وتوجهت صحبة حاشيتها الى الميتم الاسلامى الجارى العمل فى بنائه وكان السيد الصديق المكينسى رئيس الجمعية الخيرية فى استقبال عقيلة المقيم التى وزعت على اليتامى البالغ عددهم مائة طفل ملابس صوفية •

مراكش

كاميون يقع فى جرف بطريق تيزى نتيست العثور على جريح واحد قرب المركبة

مراكش (19 يبراير – لمراسلنا) سقطت سيارة كاميون فى جرف على مقربة من تيزى نتيست وذلك فى ظروف ما زالت مجهولة.

وقد عثر بالقرب من المركبة على جريح واحد يدعى السيد احمد بن محمد فبوشر نقله الى مستشفى تارودانت •

ولم يعثر لا على السائق ولا على ركاب اخرين •

ابو الجعد

انتقال

ابو الجعد (19 يبراير لمراسلنا) علمنا بانتقال الشاب الاديب السيد محمد بن مبارك الجديدى (الرباطى) الترجمان السابق بقبائل مرنيسة الى مدينة ابى الجعد

فنرجو له التوفيق والاعانة •

الدار البيضاء

افتتاح المحكمة الباشوية الجديدة

البيضاء (19 يبراير – لمراسلنا) بعد تدشين المحكمة الباشوية الجديدة التى أتينا على تفاصيلها فى الوقت المناسب يسرنا أن نعلن لحضرات المواطنين البيضاويين أن المحكمة المذكورة المجاورة للقصر السلطانى والمسجد المحمدى الزاهر بالمدينة الجديدة افتتحت أبوابها يوم الاثنين 18 الجارى وشرعت فى مباشرة الاشغال العدلية وبما أن العمران يتزايد فى المدينة الجديدة يوما بعد يوم وتكاثر عدد السكان بها فقد سر جل سكانها لانتقال هذه المحكمة من مقرها بالمدينة القديمة التى كانت تكلفهم صعوبات الى محلها الجديد •

فى سلك المواليد

ازدان فراش الشريف سيدى ادريس بن الخياط بمولود سعيد كان سروره بازدياده عظيما وقد أعد لعقيقته احتفالا حضره سعادة باشانا الهمام سيدى الحاج حماد المقرى وجناب المحتسب السيد الحاج ادريس سيقال وغيرهما من الموظفين والوجهاء

فنتقدم لوالد المولود تهانينا راجين للمولود حياة طيبة •

قرة عين

كما أقر الله عين الاجل السيد عمر الرباطى بمولود سعيد وقد استدعى لعقيقته كثيرا من الموظفين من بينهم سعادة الحاكم المفوض الفقيه السيد الحاج احمد الهوارى والخليفة الباشوى النشيط سيدى محمد بن جلون وجناب الفقيه المحتسب ونقيب الشرفاء العلويين الشريف سيدى محمد ابن مولاى عمر البلغيثى

فنرفع تهانينا لوالد المولود ولجده الامين المفضال السيد الحاج المعطى الشرقاوى العضو بالغرفة التجارية والصناعية راجين للجميع دوام الافراح وللمولود مستقبلا زاهرا •

مراسلكم

فى المحكمة التاديبية بالبيضاء

البيضاء (20 يبراير – لمراسلنا) سبق للمحكمة الابتدائية أن حكمت على السيد ادريس بن احمد الزرهونى بالسجن عشرين يوما وغرامة قدرها خمسمائة وثمانون الف فرنك بسبب اشتغاله بتهريب السجار والتبغ الاجنبى ولكنه استأنف هو الاخر الحكم وبعد المداولة أيدت المحكمة الحكم السابق

العثور على سيارة منقلبة بطريق الرباط

لقد سبق للم ارتور وانراش أن أبلغ مساء الاثنين ادارة الامن العام خبر اختفاء سيارته التى تركها واقفة بباب منزله بزنقة بروم وفى الساعة الخامسة من صباح يوم الثلاثاء وقع العثور عليها منقلبة بطريق الرباط ويلوح أن الحادث ترك وراءه جرحى من سارقى السيارة وقد التقطت احدى السيارات الامريكية أحدهم كان مطروحا فى الطريق ونقلته الى أحد المصحات •

راكب دراجة يلقى حتفه تحت عجلات كاميون جرار

فى حدود الساعة الخامسة من عشية يوم الثلاثاء كان طريق بوسكورة مسرحا لحادث خطير ذهب ضحيته أحد المشغوفين بسرعة السير • كان الطريق العام تحتله سيارة للاسعاف وفى اثرها كاميون جرار يملكه الم اندرى كويهن الساكن بشارع جوفر وفى هذا الاثناء أقبل السيد بوشعيب بن محمد بن عبد القادر المستخدم فى الاشغال البلدية والساكن بدرب باسكو يمتطى دراجته فكان يحتل الطريق الايمن ولكنه سرعان ماحرج عن طريقه القانونى محاولا سبق السيارة الاسعافية وعند خروجه اصطدم بالكاميون صدمة القت به الى الارض ومرت جميع العجلات فوق جسمه وقضى نحبه فى الحال وبمجرد ذلك انتقل لمكان الحادث رجال قلم المرور وبعد التحريات القانونية التى قاموا باجرائها نقلت الجثة الى مستودع الاموات بعين الشق • فرحمة الله عليه وعزاء لاهله

خمسون لفافة من القطن تذهب طعما للنيران

حوالى الساعة الحادية عشرة من مساء الثلاثاء اخطرت مصلحة الاطفاء بشبوب حريق فى احد المخازن فى الميناء فامتطى رجالها بكل سرعة متون سياراتهم واطلقوا لها العنان قاصدين مكان الخطر وعند وصولهم وجدوا النيران تعبث بخمسين لفافة من القطن وقد اتت عن آخرها وبدات تتحفز لالتهام ما تجد فى طريقها ولكن ابطال المطافى جعلوا حدا لها اما اسباب الحريق فانه ناجم عن انفجار قنينة من السوائل الملتهبة واما المسبب فى اقتراب النار من القنينة فلم يسفر التحقيق بعد عن معرفته •

مجرمون يجردون بحارا من ملابسه

فى الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة الثلاثاء كان البحار السويدى الم ايفون مارا بشارع المجانة فى طريقه الى الميناء ليلتحق بباخرته وفى منتصف هذا الشارع تصدى له عدد من المجرمين المجهولين وبعد ان اعتدوا عليه اعتداء اخمد فيه كل حركة ومقاومة سطوا على ما يحمل من امتعة ونقود وجردوا المسكين من ملابسه وتركوه عرضة للبرد القارس ولاذوا بالهروب وعندما استرد الضحية وعيه قدم بلاغا الى ادارة الامن العام ضد الاشقياء المجهولين •

سيارة تصدم عمودا كهربائيا

فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين من ليلة الثلاثاء كانت سيارة جيب يتولى قيادتها السيد عمر بن الجيلالى تطوى شارع كاليمل بمنتهى السرعة وعند ما اقتربت من المسبح البلدى اضطربت أحوال السائق فخرج عن الجادة واصطدم بعمود لحمل الاسلاك الكهربائية فطوحت به الصدمة الشديدة بعيدا واصطدم بحائط وقد أسفر ذلك عن اصابة أحد الركاب وهو السيد الحسن بن عبد القادر بجروح بليغة كما أصيبت السيارة بجملة أعطاب وبعد حضور الشرطة ومباشرة التحقيق نقل الجريح وحالته فى خطر الى مستشفى جول موران •

عامل يجود بانفاسه تحت ثقل كاميون

حوالى الساعة الثانية كان كاميون يحمل شحنة من الاتربة والطوب يحاول الخروج من زنقة بوجى وبما أن الزنقة ضيقة بالنسبة لحجم الكاميون بدأ السائق السيد مزالى على يقوم بمناورة للخروج فنزل العامل السيد محمد بن المعطى ليدل السائق على كيفية الخروج وأثناء هذه العملية انهارت جفنة الكاميون تحت ثقل الشحنة فوق جسم العامل وبعد لحظات حضر رجال الانقاذ وأخرجوا جثة العامل من تحت الجفنة ولكن المسكين كان جثة هامدة فقد زهقت روحه تحت الثقل وبعد التحريات الواجب اتخاذها بوشر نقل الجثمان الى مستودع الاموات بعين الشق فعليه من الله الرحمة ولاهله الصبر والعزاء

اصطدام عنيف بين عربة وكاميون

فى الساعة الثالثة والربع بعد زوال يوم الثلاثاء وقع اصطدام فى أشد العنف بين كاميون يقوده السيد عبد القادر بن بوشعيب بشارع فيكتور هاجو وعربة خيل تحمل رقم 74 يسوقها السيد عبد الله بن حم وقد اسفر هذا الاصطدام عن اصابة أحد الحصانين بجروح وأعطاب جسيمة فى المركبتين •

اصطدام آخر

فى الساعة الحادية عشرة من ضحى يوم الثلاثاء وقع اصطدام بشارع اللورين بين سيارتين يقود كلا منهما السيد الجيلالى بن محمد والم كيسيب فيميلى فاسفر هذا الاصطدام عن اصابة السيارتين بأفحش الاعطاب وكانت الاولى أشد وأكثر •

ع • محمد

مكناس

تدشين المجزرة الجديدة

مكناس (19 يبراير – لمراسلنا) فى صباح يوم السبت سادس عشر يبراير اقامت ادارة البلدية احتفالا بمناسبة تدشين المجزرة الجديدة التى شيدتها فى شرقى المدينة بجانب السكة الحديدية الذاهبة الى فاس ، وقد شارك فى هذا الاحتفال شخصيات بارزة من علية الشعب المكناسى ورجال الادارة نخص بالذكر جناب مدير بلديات المغرب بالرباط الم فيلارى وجناب رئيس مقاطعة مكناس الم دولورم بالنيابة عن سعادة حاكم الناحية المتغيب بالرباط وسعادة الباشا الفقيه السيد الحاج احمد الجنان والسيد الحاج حميد بن عبد الجليل رئيس الغرفة الفلاحية وفضيلة الفقيه المحتسب السيد محمد التراب وفضيلة الشريف سيدى الحاج محمد الصقلى خليفة رئيس الغرفة التجارية واعضاء المجلس البلدى والغرفة التجارية وغيرهم •

وعلى الساعة الحادية عشرة تقدم سعادة الباشا وسعادة رئيس المقاطعة وباقى الحاضرين وشقوا الطريق الى داخل المجزرة. وفى اول قاعة المجزرة ذات الاجهزة العجيبة والساحة الفسيحة القى الدكتور البلدى خطابا : بعدما وجه فيه الكلام لجناب رئيس المقاطعة وسعادة الباشا ومدير بلديات المغرب قال: « هذه حلقة جديدة قد انجزت للجهاز الاقتصادى بمدينتنا وناحيتها ، نعم هو جهاز اقتصادى ولكنه اجتماعى ايضا » •

ثم زاد قائلا : فى سنة 1941 اهتم المراقب المدنى رئيس البلدية السابق الم كوسطى بالقضية واسند الى الحكيم جوسلان البيطار البلدى درسها وتهيىء مشروعها الذى يقضى بتوسيع مجزرة سيدى سعيد ، فكانت النتيجة استحالة المشروع لاسباب منها رداءة الموقع وضيق البقعة ، مع التعذر المادى وايضا فكرة اضافة محل التثليج لبناءات المجزرة لان مواصلة محل التبريد هناك بخط السكة الحديدية ليس فى الامكان تحقيقه •

ومن جهة اخرى فان اجهزة التثليج لا تختص بحفظ اللحوم فقط ولكن الواجب ان تكون كاملة التطور حتى تعم سائر المواد المختلفة ونظرا لهذه الاسباب اهمل المشروع اولا الى حين ما ، وفى السنة الموالية لها وقع الشروع فى درس المسالة على شكل أخر لان المصالح الاقتصادية كانت اصدرت اوامر بوضع برامج لتجهيز اقتصادى يرمى الى توسيع نطاق الجهاز الاقتصادى على نمط عصرى ، وطلب الزيادة فى الانتاج وتقوية اليد العاملة ورفع مستوى معيشة السكان باحداث آلات واجهزة للقيام بالحاجيات المحلية قياما كافيا حالا واستقبالا ...

وبعد البحث وقع الاختيار على قطعة ارضية بباب المدينة بالحى الصناعى بين طريق فاس وخط السكة الحديدية فاشترتها البلدية على حسب عشرين فرنكا للميتر

ثم بعد ما لفت انظار الجمهور الى عظمة هذه المجزرة بصفة عامة شرع فى وصفها فقال : « اننا سنزور مرافق المجزرة ومنها تشاهدون قاعة ذبح البقر والغنم وقاعة اذكاء الابل ونحرها وقاعة ما يلحق بالبقر والغنم •

وفى الطابق الاسفل نجتاز سريعا بالمعمل الميكانيكى الواسع الاكناف الذى سيجهز بعد مع محل التنظيف بالمرشات ، وسيلفت انظارنا طويلا مركز التسخين وتهيىء المياه الدفيئة والبخار الحار وارساله لصهريج غسل الامعاء والمصارين فى كل قسم من الاقسام المذكورة •

ثم نوجه نظركم لحظة الى الاسطبلات الموقتة التى خصصت الان لوضع الصناديق والجلود ، وقلت موقته لان الاسطبلات النهائية ستكون وراء قاعات النحر ... ولاتمام زيارتكم لهذا الجهاز الفخم نظطر الى دعوتكم للصعود معنا الى الطابقين العلويين لتشاهدوا المكاتب المشيدة المؤثثة وقاعات الاختبارات الطبية الفنية»

وبعد ما شكر المهندسين وذكر العبء الثقيل الذى تحمله المهندسون والمقاولون والعاملون نوه بلجنة السهر والعمل وقال ان كل هذه الاعمال التى هى من الصعوبة بمكان لم تكن بالغة منتهاها لولا مساعدة الولاة ثم قال : «وهناك مشاكل أخرى تواجهنا وهى تتعلق باليد العاملة واسكان العملة واتمنى أن تحل بالدخول فى حيز التنفيذ والانجاز • وسنعمل ان شاء الله على توسيع هذه المؤسسة وما تحتاج اليه من التقدم للانتفاع بكل ما ينتج من سواقط المجزرة التى لها قيمة ثمينة كالدماء والغدد الصالحة لتركيب الادوية فان أستاذا أمريكيا قال مفتخرا ببلاده (لايضيع شىء فى بلادى عدا صياح المواشى) كذلك أرجو أن يكون بمجزرة مكناس»

ثم أخذ الدكتور يطوف بالجميع حتى وقف على عين الحقيقة فشاهدنا فوق ما ذكره الخطيب وأغرب منه ويكفى أن قسم الغنم قال عنه الدكتور البلدى يسع ثمانمائة رأس من الغنم ذبحا وسلخا وتهييئا فى كل يوم وأكثر من ذلك اذا دعت الضرورة اليه • وقسم البقر يسع اربعمائة بدنة ويقوم بكل ما تتطلبه فى كل يوم وهكذا قل عن كل قسم من الاقسام المذكورة

وأخيرا تفضل الكل الى قاعة الحفلات التى كانت مزدانة بمختلف انواع الزينة وارتجل جناب رئيس المقاطعة كلمة نوه فيها بالمجزرة وشكر القائمين بالعمل وقال انه لانظير لها فى المغرب باجمعه وعظمتها تدل على عظيم المجهود الفرنسى بالمغرب وتاسف على عدم حضور سعادة الجنرال حاكم الناحية الى غير هذا ثم تناول الكل انواع المشروبات والحلويات فى جو مفعم بالسرور والحبور •

الوزانى

سيارة من نوع جيب تنقلب قرب ميدلت فيموت شخص ويصاب ثلاثة بجروح

مكناس (19 يبراير – لمراسلنا) فى الساعة الاولى بعد زوال يوم الاثنين الماضى انقلبت سيارة من نوع جيب على بعد 18 كيلومترا من مدينة ميدلت ، فمات فى الحين احد ركابها الم ماسى بول المهندس بالحاجب ، اما الثلاثة الاخرون وهم الم ماسى جان والم بوناشيرا والسيد بنعيسى بن سليمان فقد اصيبوا بجروح بليغة وبوشر نقلهم الى مستشفى ميدلت •

اعلان من الغرفة التجارية المغربية بمكناس

تعلن الغرفة المغربية للتجارة والصناعة لعموم التجار أن ادارة التجارة والفلاحة والغابات أعدت مبلغا من الفرنك السويسرى قدره ستمائة وخمسة وعشرون الف فرنك سويسرى وهو خاص لشراء الأثواب المطروزة من سويسرة

فمن كانت له رغبة فى المساهمة فى الحصول على جزء من هذه النقود لنفس الغاية فليتخابر مع ادارة التجارة بالبيضاء شارع كولبير ، ومن أراد زيادة الايضاح فليتصل بالغرفة التجارية بمكناس بسرعة •

«الرئيس»

58

***

اعلان من الغرفة التجارية المغربية بمكناس

تعلن الغرفة المغربية للتجارة والصناعة لعموم التجار أن ادراة الفنون الجميلة والصنائع المغربية أعدت كمية من النقود غير محدودة لشراء سائر الادوات المنزلية من انجلترا باستثناء أدوات الطبخ

فمن كانت له رغبة فى المساهمة فى هذه الحركة التجارية فليقدم طلبه الى ادارة الفنون الجميلة المذكورة بالرباط قبل خامس مارس المقبل

وكل طلب جاء متأخرا عن الوقت المذكورة يعتبر ملغى

ومن أراد زيادة الايضاح فليتصل بالغرفة التجارية بمكناس•

«الرئيس»

59

تارودانت

يسرق حليا تقدر قيمته بمائتى الف فرنك

تارودانت (18 يبراير لمراسلنا) اغتنم مجهول فرصة غياب يهودى عن بيته يوم السبت فسطا عليه وحمل منه مجموعة من الحلى تقدر قيمتها ، حسب زعم اليهودى ، بمائتى الف فرنك • ولما عاد اليهودى وزوجته الى غرفتهما لم يعثروا على مجموعة حليهما ولم يسعهما الا رفع شكاية بسارق مجهول لرجال الشرطة الجادين فى البحث عن هذا السارق المجهول •

مراسلكم

قصة نشوء الفلسفة العربية

(تابع ص 3)

وابدى رايه فى اصل الكون الذى اغفله ارسطو ثم استقصى البحث عن الوجود وعلاقاته بالعالم والانسان وهو بحث لم تخض فيه فلسفة ارسطو كثيرا وكان من نتيجة بحثه ان ادى بنظرية الخلق والصدور واثبات العمدة العشرة التى آخرها العقل الفعال فهى وليدة فكره وكان قصده ان ينفى بها الثنائية ويجب كما قلنا عن الكلام على اهم نظريات الفلسفة العربية. عن السؤال الذى كان الواحد يوجد اليه وهو ان الواحد كيف يمكن ان يصدر عنه اشياء عديدة فنظريته هذه لا تزال – كما ترى – محاولة توفيقيه بين لغة العقل ولغة القلب وكان ابن سينا يقول بقضاء الله وقدره وان الله يعلم الاشياء ويقدرها على ما هى عليه قبل خلقها وكان يرى مثل الفارابى ان النفوس الزكية لا بد ان تقترب من واجب الموجود وتحصل على السعادة الروحية اذا تبعت الطريق المستقيم بان تصير عالمة فاهمة فتغتبط بقربها من الله وهذا ما ينشده الفيلسوف لان الحكماء تكون رغبتهم فى اصابة هذه السعادة اعظم من رغبتهم فى اصابة السعادة البدنية » •

هذا ما لخصناه من تاريخ فلاسفة الاسلام وكتاب الفارابى وجمهوريته وتاريخ الفلسفة اليونانية •

عيسى احمد

الصرف في طنجة

بتاريخ 19 يبراير 1952

الجنيه الانجليزى	1.050
الجنيه الذهبى	5.425
الدولار ذهب	1.075
الدولار الورق	454
البسيطة	8.95
الفرنك السويسرى	104.25
الاسكودو	15.75

مركب صيد باسفى يرمي به البحر للشاطئ

بشمال سيدى بوزيد غرق ركابه الثلاثة

آسفى (19 يبراير – لمراسلنا) تسببت رداءة الطقس وهيجان البحر فى غرق ثلاثة اشخاص فى شواطىء آسفى •

وقد فوجىء مركب صيد يدعى « امزاد » بعد مغادرته المرسى فى الصباح بعاصفة بينما كان يصطاد فى عرض سيدى بوزيد ورمى به البحر على الشاطىء حيث تكسر المركب فوق صخور برج الناظور •

وغرق ركاب القارب المغاربة الثلاثة ولم يعثر سوى على جثة واحد منهم وهو السيد قدور بن عمر •

وقد اشعر رجال الدرك باسفى امس بانه عثر على جثة غريق فى مكان يبعد عن مكان الحادثة شمالا ويجهل هل يتعلق الامر بجثة احد غرقى القارب المذكور •